



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

الدبوان الوطني للامتحانات والمسابقات

دورة: جون 2015

وزارة التربية الوطنية

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي

الشعبة: لغات أجنبية

المدة: 03 س و 30 د

اختبار في مادة: اللغة العربية وآدابها

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين التاليين:

الموضوع الأول

النص: قال الشاعر العراقي عبد الوهاب البيهقي بعد مقتل الزعيم الوطني الجزائري العربي بن مهيدي في زنزاقته في السجن من قبل البرابرة الفرنسيين:

لموت في الظهيرة

أثر الحرمة
وعلى الحدون ظل
يتلى رثاه، يستطشع
لروح عينيه ونزوب وجدائل
لروح عيني ذلك الطفل المناضل

-2-

كان في دماء السجن مع المسفور (بضم)
كان متى يتكلم
كان سراً مطلقاً لا يتكلم
كان يعلم:
أنه لا بد هناك
وستبقى بعدة شمس هناك
في ليالي بعثها، شمس الجزائر
تند لتائر في أعقاب تائر.

-1-

(لمر أسود في نافذة السجن)، وليل
وحمامات وقرآن وظل
أخضر المينين يتلو
سورة «نصر» وف
من حقول النور، من أفق حنين
لطفة بذ فئس شهيد
بذ فئس وتائر
ولنته في ليالي بعثها شمس الجزائر
ولنته الريح والأرض وأنشوق الطفولة
وعذابات ربيع في خميلة
واتصالات وخفى وبطولة...
وحمامات وقرآن، وليل
صامت يمسح عن كتفه أثر الحرمة
لمر أسود

الدبوان الجزء الأول

ص: 359 إلى 361.

شرح المفردات:

فل: جمع فلة نوع من النبات له زهر طيب الرائحة نقي البياض.

خميلة: الشجر لكثير المتف. جنائيل: جمع جنلة، وهي الصخرة المعظمة.

الأسئلة:

أولاً - البناء الفكري: (10 نقاط)

1. رسم الشاعر شخصية البطل العربي بن مهدي، انكر بعض ملامحها من النص.
2. تضمنت الأعمال الأتية: « يحلم - ينكم - لا ينكم - يغم » فيما ومبادئ آمن بها ثور الجزائريون. انكرها.
3. وظف الشاعر نوعين من الرمز، ما هما؟ هل مثالا لكل نوع مع الشرح.
4. نظرة الشاعر التقاؤلية واضحة في النص. ما العبارات الدالة على ذلك؟
5. يقول لكاتب أحمد قيس: « الشاعر الحديث مصلوب إلى لنته، يشارك في آلامها وفراحها... ». هل ينطبق هذا القول على الشاعر النهائي في قصيدته؟ علل.
6. ما النمط الدال على النص؟ انكر مؤثرين له مع التمثيل من النص.

ثانياً - البناء التقوي: (06 نقاط)

1. ما الحق الدلالي للألفاظ التالية: « السجن، حنى، ليل، جريمة، ينكم »؟
2. أعرب لفظة « يتو » الواردة في قول الشاعر: « أخضر لعين يتو »، ولفظة « الطفل » الواردة في قوله: « فوق عيني ذلك الطفل المضلل ».
3. بين المحل الإعرابي للمبتدئين الأتيين:
- « قمر لسوء في نافذة السجن » الواردة في المقطع الأول.
- « يحلم » الواردة في المقطع الثاني.
4. في عبارة « ولنته الريح والأرض... » صورة بيانية، اشرحها مبينا نوعها ووسيلة بلاغتها.
5. قطع شطرين الأتيين تقريبا عروضيا محتثا تقابلات والمعر:
وحمامات وقرآن وطفل
أخضر العين يتو

ثالثاً - التقويم النقدي للنص: (04 نقاط)

- يقول عبدالله الركبي في كتابه (الأوراس في الشعر العربي): « كما اهتم شعراؤنا بالأوراس اهتم به الشعراء العرب في شتى أنحاء الوطن العربي... ».
- انطلاقا من هذا القول بين الدافع إلى اهتمام شعراء العرب بالثورة الجزائرية.
- ماذا يمثل الأوراس بالنسبة إليهم؟
- انكر بعض الشعراء العرب اثنين مجتوا الثورة الجزائرية واحتواها، مقتصرين على ثلاثة أعلام منهم.

لقد أخذت كلمة الإنسانية في الأدب تتردد على أفواه شعرائنا وأدباءنا بكثرة في مطلع هذا القرن، نتيجة لما تضمنته من معانٍ (تسمو بالإنسان) وحياته، لارتباط معناها بتطلّع الإنسان نحو المتعديّة والمثل التي يحلم بها ويعمل جاهداً لتحقيقها.

ولكن فكرة الإنسانية قد وجدت لها في التيار الرومانسيّ الأكثر البعيد بحيث إن شعراءه قد ثاروا ثورة عارمة على القديم واتجاهاته ومفاهيمه في الشعر والأدب، وتركزت ثورتهم بنوع خاص على العادات والتقاليد والمفاسد الاجتماعيّة التي كان يبرز الإنسان العربيّ تحت وطأتها، واتخذت لها الأبعاد الشاملة التي تجعل من الأدب صورة للإنسان الفرد. فهذا الاتجاه بالأدب إلى الفرديّة والذاتيّة الحاملة التي تعانق الإنسان عناقاً شعورياً (قد فُتح أمام الشعراء والأدباء آفاقاً) خياليّة واسعة، فشملت الإنسان والكون ونبيل التطلّعات، وقد أخذت أعلامهم تفيض بنغمات جديدة كان لها في النفوس الوقع العذب، ألا وهي نغمات الإنسانية المطلقة التي تغنت بالإنسان وتحدثت عنه حديثاً عاشقاً منصوّفاً يلامس شغاف القلب ويدخل بصفاته إلى أعماق للنفس المتعطّشة لحديث مثله بعد أن كانت تكفر بالقيم وبالروح، نتيجة لتفشي الماديّة التي حولت الإنسان مع تطوّر النهضة العلميّة الحديثة إلى مجرد آلة خالية من كلّ العواطف والمشاعر...

وشملت الإنسانية في معناها عند أصحاب الاتجاه الرومانسيّ جميع الفضائل المتمثلة بالخير والمحبة والعدل بعيداً عن كلّ أشكال التعصّب والتفرقة، بعيداً عن الأناييّة والمصلحة والجشع، إنها تطلّع إلى عالم يسوده الإخاء الإنسانيّ...

كما أنّ الإنسانية عند أصحاب المذهب الرومانسيّ تدعو إلى نبذ كلّ ما يفرّق بين الإنسان والإنسان؛ لأنها تنظر إلى النّاس من طبيعة واحدة، وإنّ الشكل واللون والمظهر الخارجيّ الذي يميّز بين البشر ما هو إلّا أثر من آثار البيئة والطبيعة على الإنسان. والإنسانية عندهم أيضاً تدعو إلى نبذ التخاصم والتحارب بين البشر، والابتعاد عن فرض الآراء والسيطرة والنفوذ لإرضاء لرغبات النفس وجموحها نحو الشرّ، وتعمل لتحقيق السلام والعدل والرخاء لكلّ النّاس، ثم إنّها تدعو - وهو الأهم - إلى حرية الإنسان لأنّه متى توفّرت الحرية تنعدم تلك الفوارق التي تباعد بين النّاس وعندئذ يستطيع الإنسان أن يحقق ما يصبو إليه بعيداً عن الضغط والإكراه؛ فالحرية هي التي تتمي فيه الضمير الحيّ وتعمق إحساسه الواعي بالحياة، وتغذي تلك البذرة الإلهية المتمثلة بالرحمة والشفقة التي ترفعه إلى مراتب عالية من الحسيّة الوجدانيّة الصافيّة، فيحمل عندئذ سلاح الهدم طوعاً لكل ما يسيء إلى كرامة الإنسان وكرامة الحياة المتمثلين فيه، فيقف مدافعاً عن كلّ القضايا التي تفتح للإنسان مناخاً أفضل وجواً أكمل لتحقيق وجوده أسوة بغيره، وتخلق فيه روح الثورة على المفاسد والشرور وكلّ أنواع القهر والاستبداد بالإنسان والشعوب.

السئلة:

أولاً - البناء الفكري: (10 نقاط)

1. ما الموضوع الذي عالجه الكاتب في النص؟ وما الأهمية التي يكسبها في الشعر العربي الحديث؟
2. لم تقيت فكرة الإنسانية إقبالاً واسعاً من أبناء الاتجاه الرومانسي؟ دغم إجابتك بأدلة من النص.
3. يدعو الإنسانية في نظر الرومانسيين إلى جملة من المبادئ، اذكرها في عبارات وجيزة.
4. ربط الكاتب بين فكرة الإنسانية ومبدأ الحرية. ما العلاقة بينهما؟ وما ثمار الحرية في حياة الإنسان؟
5. ما القرن الثوري الذي ينتمي إليه النص؟ استخلص أربع خصائص له اثنين منها في الشكل والثنى والمضمون.
6. ما النمط المهيمن في النص؟ اذكر مؤشرين له مع التمثيل من النص.

ثانياً - البناء التفوي: (06 نقاط)

1. ما الحقن التالي الذي تنسب إليه الألفاظ التالية: « الإنسان - النفس - الفرد - الحياة - حرية ».
2. أعرب الألفاظ التالية:
- « جاهدا » في قول الكاتب: « ويعمل جاهدا... ».
- « ندعو » في قوله: « إن الإنسانية ندعو إلى نبذ... ».
3. بين المحل الإعرابي للجمتين الآتيتين:
- « تسمو بالإنسان » الواردة في الفقرة الأولى.
- « قد فتح أمام الشعراء والأنباء آفاقاً... » الواردة في الفقرة الثانية.
4. ما العرض البلاغي من توظيف الكاتب الأسلوب الخبري في نصه؟
5. قال الكاتب: « وقد أخذت أقلامهم تفيض بنفحات... »، ما نوع الصورة البيانية في هذه العبارة؟ اشرح معناها وجه بلاغتها.

ثالثاً - التفوي التنفيذي للنص: (04 نقاط)

- قال الكاتب: «... وشملت الإنسانية في معانيها عند أصحاب الاتجاه الرومانسي جميع الفضائل المنتهية والمحبة والحل بعداً عن كل أشكال القسوة والنفرة... ».
- المطلوب:** في ضوء ما درست:

- أ- كيف تجسدت هذه المعاني لدى أبناء الرابطة القلمية المهاجرة؟ وضح إجابتك.
- ب- ما وظيفة الأنب كما دعا إليها أصحاب هذا الاتجاه؟